طويلاً في العمل، غير أن قيامها ساعد على إنتاج فيلم واحد هو: «مشاهد من الاحتلال في غزة»، وهو الفيلم الأول الذي يتحدث عن منطقة غزة المحتلة. وقد اعتمد الفيلم على مواد صورتها وكالات الأنباء الغربية، وأخرجه مصطفى أبو علي.

ومنذ عام ١٩٧٣، يتزايد إنتاج الأفلام في المنظمات الفلسطينية التي شكلت فيها، أقسام للسينما، وتتنوع المواضيع التي تتناولها هذه الأفلام، ويصبح بمقدور السينما الفلسطينية أن تشارك على نحو فعال في المهرجانات السينمائية الدولية، وبشكل خاص منذ العام ١٩٧٤، وأصبحت السينما الفلسطينية تشارك دورياً في مهرجان لايبزغ الدولي للأفلام الوثائقية.

إنه لمن الصعب الحديث عن الأفلام الفلسطينية كلا على حدة. غير أنه يمكن القول أن هذه الأفلام، ورغم أن عددها ليس بالكثير، استطاعت ولأول مرة من خلال مهرجانات السينما أو من خلال الأسابيع الخاصة بالسينما الفلسطينية، أو من خلال العروض التي تنظمها جمعيات الصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني في العالم، استطاعت أن توصل للرأي العام العالمي صوت الشعب الفلسطيني نفسه من خلال طليعته الثورية ــ المقاومة الفلسطينية.

والآن وبعد مرور اثني عشر عاماً على البدايات الأولى للسينما الفلسطينية، أصبح عدد الأفلام المنتجة خلال هذه الفترة يفوق الخمسين فيلماً ما بين قصير وطويل. هذا إضافة إلى مجموعة من الأفلام الاوروبية وغير الأوروبية الصديقة، والتي أنتج قسم كبير منها بمعونة السينما الفلسطينية. كما يمكن القول ان العديد من الأفلام الفلسطينية قد حاز على جوائز هامة في عدد من مهرجانات السينما الدولية، ومنهامهرجان لايبزغ. فعمَّ تتحدث هذه الأفلام؟

من البديهي القول ان الموضوعات الرئيسية لهذه الأفلام تتناول قضية الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني إضافة إلى الأبعاد التاريخية والأبعاد الراهنة للصراع العربي ــ الصهيوني. ولكن هل يعني ذلك أن موضوعات هذه الأفلام متشابهة؟ ان الأمر ليس كذلك بالطبع. وان نظرة سريعة على موضوعات هذه الأفلام الفلسطينية لتبرهن على ذلك.

لقد تم خلال السنوات الماضية تصوير آلاف الأمتار من الوثائق المتعلقة بحياة الشعب الفلسطيني، وبخاصة في الدول العربية، حيث تتواجد قواعد الثورة الفلسطينية. ان التصوير قد اشتمل على مختلف النشاطات والفعاليات الفلسطينية سواء العسكرية أو الاجتماعية أو الثقافية والفنية. وقد أتاحت هذه الأرضية الفرصة لصنع أفلام متنوعة الموضوعات. فهناك أولاً الأفلام التي تتحدث عن الأحداث الكبرى التي تمر فيها الثورة الفلسطينية: مثلا، «بالروح بالدم»، هو عن معارك أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٠. وفيلم «كفرشوبا» اخراج سمير نمر، وفيلم «البنادق متحدة» اخراج رفيق حجار، يتناولان أيضاً أحداث معارك عام ١٩٧٣ في لبنان. أنتج الفيلمان عام ١٩٧٤، أما الفيلم الطويل «الحرب